



خطاب موجه من جلالة الملك إلى سكان مدينة سيدي سليمان وناحية الغرب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

رعائانا الأوفياء سكان مدينة سيدي سليمان وناحية الغرب

لقد تأثرنا جدا من الاقبال الرائع الحار الذي قبولنا به عند زيارتنا لكم بمناسبة تدشين عملية الشمنذر، وكان لذلك أعمق الوقع وأحسن الأثر في نفسنا، إذ انه أكد من جديد العروة الوثقى والتجاوب الروحي الدائم بيننا وبين شعبنا الذي يقدر ويدرك عملنا المتواصل للنهوض بالبلاد، والسير بها قدما الى الامام.

ومما زاد سرورنا ان الامال التي نعلقها على ناحيتكم بان تكون الاقليم النموذجي اخذت تتحقق، فلقد ازدهرت فلاحة الأرز والقطن، كما اخذت تربية المواشي تتطور، وها نحن بعد سنتين من وضعنا للحجر الاساسي لمعمل السكر نعود لتدشين عملية تصفية الشمنذر، وقد انحننا جدا حيث شاهدنا ان المجهودات التي بذلتوها جميعا فلاحين وعملة وخبراء اعطت اطيب النتائج وأحسنها، كما سرنا ان الفلاحين لمسوا اهمية هذا المشروع، وادركوا اثره على حياتهم الاجتماعية والاقتصادية وأخذوا يزرعون ارضهم بكيفية علمية ويساهموا في صناعة تحويل المنتجات الفلاحية.

واننا لنتنزه هاته الفرصة فنوجه نداء حارا الى النواب والمستشارين بالاقليم وإلى اعضاء المجلس الاقليمي وجميع المنتخبين في المجالس البلدية والقروية وكذا الى جميع رجال السلطة ليضاعفوا جهودهم ويسهموا في القيام بحملة التوعية البناءة في أوساط الفلاحين وجميع الناحيين وارشادهم الى الطرق الصحيحة لاستغلال ارضهم وازدهار اقليمهم وبذلك يكونون قد ساهموا في رفع مستوى السكان وأدوا رسالتهم الحقيقية.

واننا ونحن نعلن لسكان وموظفي دائرة سيدي سليمان وناحيته عن رضانا ونزودهم بصالح دعواتنا ونعبر لهم عن شكرنا على حفاوتهم البليغة بنا وحسن تنظيم استقبالهم لنا — لنسأل الله ان يعينهم في أعمالهم، ويسدد خطاهم ويجعل جهودهم مقرونة بالنجاح، قيمة بتحقيق كل سعادة ورخاء.

الثلاثاء 22 ذي الحجة 1383 — 5 مايو 1964